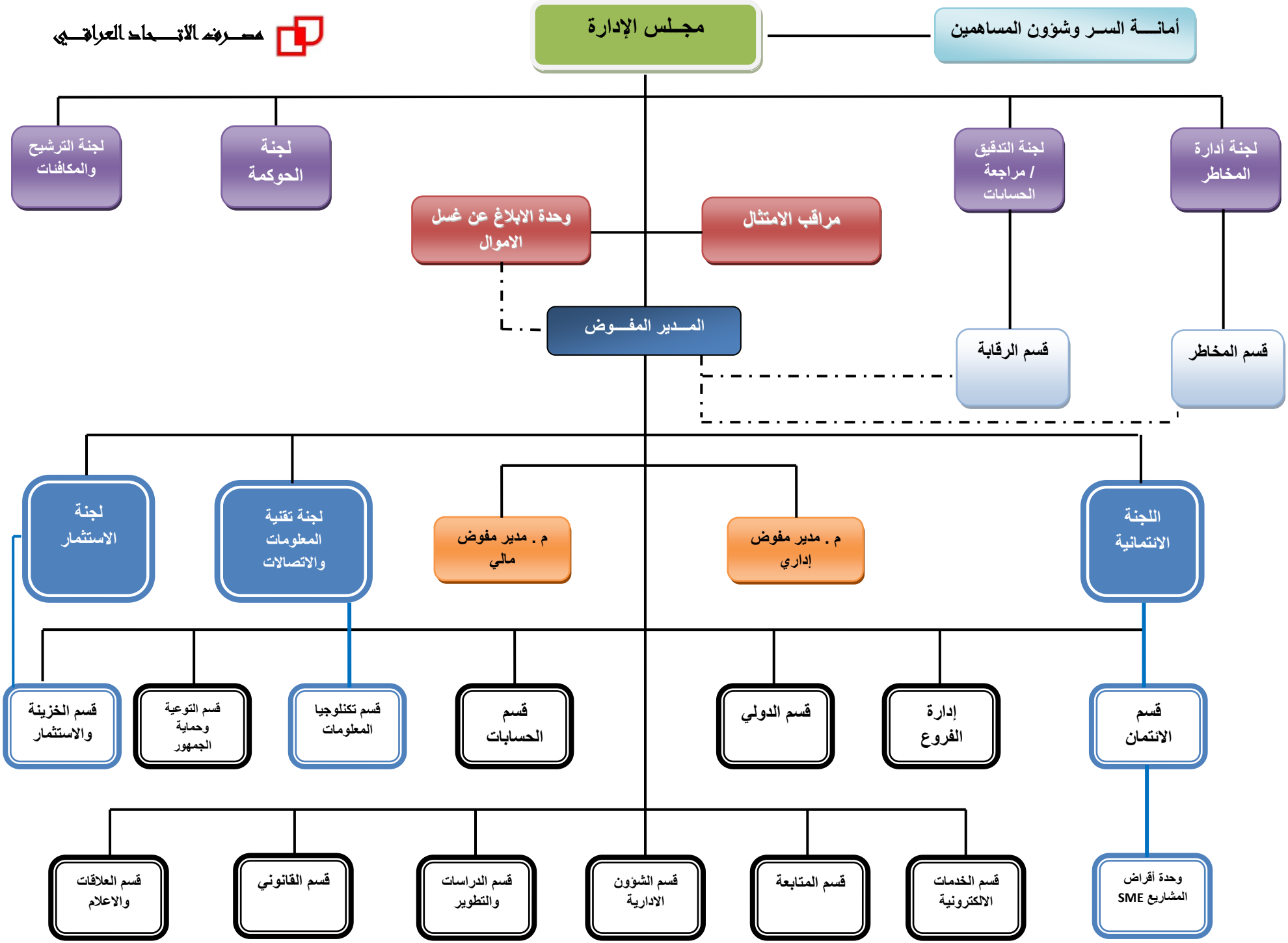مصرف الاتحاد العراقي